

أيا لاحظ الآن أن العامل المعاصر يعيش فترة من التحولات العميقة الجذرية و التي أدت إلى تغيير ملحوظ لكل المفاهيم و الأطر و الأساليب و الهياكل الإدارية التقليدية، وأظهرت مناخا جديدا يف خمتلف التنظيمات ومغاير متاما عما كان سائدا منذ سنوات و تتميز هذه الأوضاع الجديدة بالحرية و التطور السريع فلل عن تداخل مؤشراها و تفاعلهما الأمر الذي يلاعف من تأثيراها يف احياة الإنسانية التنظيمية المعاصرة ، كما أضحت المنافسة العنصر الذي يتحدد به جناح أو فشل المنظمات يف تحقيق أهداف و بلوغ النتائج التي قامت من اجلها وحتتاج المنظمة دائما إلى التميز و التطوير و التحسني ملواكبة التقدم و العصرية يف ظل الظروف التنظيمية الداخلية و اخلارجية المتغيرة باستمرار ، وحتت ميكن الطمئنان أن الملوارد المتاحة و التي تتميز بالندرة أحيانا و التكلفة ، فينبغي أن تستخدم أقلل استخدام ممكن، لذا وحب على الممسؤولني استحداث أساليب تسيربية فعالة و من بني هذه الأساليب و إستراتيجية اتصالية فعالة حتتقيق الأهداف الملسطرة بأكثر موضوعية و عقالية. إن مواكبة خمتلف نظم التسيري احديثة ، و توضيح كيفية تطبيقها داخل وظائف المؤسسة و التنسيق ما بني هذه الوظائف، ولتصبح هذه الوظائف ذات فعالية جيب باستعمال عدة معايير ومبادئ و أسس ،